الطعام فرآهما أبوهما فالتزمهما و قال و ا لا أدعكما حتى تسلما فأبيا أن يسلما فاختصموا إلى النبي بعد أن قدما المدينة فقال يا رسول ا أيدخل بعضي النار و أنا أنظر فأنزل ا تعالى لا إكراه في الدين .

طريق أخرى قال محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير في قوله لا إكراه في الدين نزلت في رجل من بني سالم بن عوف من الأنصار يقال له الحصين كان له ابنان نصرانيان و كان هو مسلما فذكر نحورواية السدي .

3 - قول آخر أخرج الطبري و عبد بن حميد من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان اليهود أرضعوا رجالا من الأوس فلما أمر النبي بإجلائهم قال أبناؤهم من الأوس لنذهبن معهم و لندينن بدينهم فمنعهم أهلوهم و أكرهوهم على الإسلام ففيهم نزلت هذه الآية لا إكراه في الدين .

ومن رواية لعبد من هذا الوجه كان ناس من الأنصار مسترضعين في بني قريظة .

و في رواية الفريابي من بني النضير و في أخرى عند الواحدي قريظة